معلومات عن الإسلاموية

الإصدار

الناشر: وزارة الشئون الداخلية ولأوروبا
مكلنبورج - فوربومرن
Mecklenburg-Vorpommern

التحرير: قسم جهاز حماية الدستور
وحدة العلاقات العامة
Alexandrinenstraße 1
19055 Schwerin
تليفون:0385/5882500
فاكس: 0385/714438
البريد الإلكتروني: info@verfassungsschutz-mv.de

الموقع على الإنترنت: www.verfassungsschutz-mv.de

الطباعة: مكتب الدولة للإدارة الداخلية

الصور على الغلاف:
شعار "حزب التحرير" \ شعار "داعش"
شعار "إمارة قوقاز" \ شعار "الإسراء"

الصور: شعار "الإخوان المسلمون" \ شعار "جماعة الأنصار الدولية"

التاريخ: يناير 2022

نشكر إدارة جهاز حماية الدستور بولاية سكسونيا السفلى التي تم اقتباس جزء كبير من منشورها عن هذا الموضوع

الديمقراطية حارسة للحرية والأمان

الوقاية والتدخل

في مجال الإسلاموية يقدم المركز المتخصص "بداية" في ولاية مكلنبورج - فوربومرن Mecklenburg-Vorpommern المشورة وبرامج توعية بالإضافة إلى توفير الدعم لمن يود الانفصال عن المتطرفين أو الابتعاد عنهم.
مركز"البداية" يعمل مع كل من المتخصصين التربويين والجهات الفاعلة في المجتمع المدني ومقدمي الرعاية والأقارب ومع أشخاص يرغبون في الانفصال أو الابتعاد عن المتطرفين ومع موظفي مؤسسات الدولة.

جهة الاتصال:

مركز "بداية" (Bidaya)

تليفون: 0160/8045287

البريد الإلكتروني:

bidaya.mv@cjd.de

الموقع على الإنترنت: www.bidaya-mv.de

بمن يمكنك الاتصال؟

الشرطة

إذا كانت هناك معلومات عن سلوك جنائي من قبل إسلامويين وفي الحالات العاجلة يرجى الاتصال بالشرطة أولاً فيرجى الاتصال برقم الطوارئ 110

جهاز حماية الدستور

إذا كانت لديك أية أسئلة حول الإسلاموية أو اشارة في سلوكيات متطرفة فنرجو الاتصال بمكتب حماية الدستور بولاية مكلنبورج-فوربومرن Mecklenburg-Vorpommern وتكون هذه المكالمة مكالمة بشكل سري.

البريد الإلكتروني: info@verfassungsschutz-mv.de

تليفون: 0385/7420555

الديمقراطية حارسة للحرية والأمان

عداء الإسلام

يعتقد الإسلامويون أن لهم الأحقية في تفسير الإسلام فيسيسون الكتابات والمصطلحات والمفاهيم المركزية التي يعود إليها ويعتمد عليها جميع المسلمين. يستغل المتطرفون اليمينيون والشعبويون المعادون للمسلمين ذلك لمساواة الدين الإسلامي بالإسلاموية. وبذلك يحرم المسلمون من حقهم الأساسي في ممارسة الدين وحق الإقامة في ألمانيا.

يستغل المتطرفون اليمينيون استياء بعض السكان ويغذون هذا الاستياء بشعارات معادية للإسلام. هذا لا يهمش المسلمين والاعتداء عليهم بالمجتمع الديموقراطي فحسب بل يساهم في ازدياد التشدد والتطرف.

ما العمل؟

يحاول الإيديولوجيون السلفيون إعطاء الشباب خطة شاملة لحياتهم توفر إجابات لجميع أسئلتهم وحلول لمشاكلهم الشخصية. ولذلك فإنها مسؤولية المجتمع بأكمله أن يقدم لهؤلاء الشباب أشكالا متنوعة من الدعم حتى لا يترك للسلفيين ولمتطرفين اخرين فرصة التأثير عليهم:

- مراقبة التيار الإسلاموي واعلام الجهات الحكومية بنشاطاتهم
- تثقيف الجمهور حول مخاطر الإسلاموية وتتم هذه الخطوات من خلال جهاز حماية الدستور الألماني
- إجراءات للسيطرة على منظمات إسلاموية مثل حظر الجمعيات وعلى الملاحقة القضائية للأفراد
- الوقاية من التطرف والرجوع عن الراديكالية والتطرف
- العمل مع الشباب
- الاشراك في ممارسات الديمقراطية
- العمل الفعال في ازالة التهميش ومنع النيل من كرامة الأخر.

الديمقراطية حارسة للحرية والأمان

ما هي الإسلاموية؟

الإسلاموية هي أيديولوجية سياسية متطرفة يعتمد أتباعها على المعايير الدينية للإسلام ويفسرونها سياسياً. من المهم ألا نساوي بين الإسلام والإسلاموية. بالرغم من أن مصطلح الإسلاموية يشير إلى الإسلام، فإن جهاز حماية الدستور يميز بوضوح بين هذا الفكر السياسي وبين دين الإسلام الذي يحميه "القانون الأساسي" (الدستور).

تبدأ الإسلاموية حيث يتم تفسير المعايير الإسلامية الدينية على أنها تعليمات ملزمة للجميع ويجب تطبيقها حتى ولو بالعنف في بعض الأحيان.

الحقيقة هي أن الإسلامويين لا ينظرون إلى الدين الإسلامي على أنه دين فقط، ولكن كإطار قانوني يسود في جميع مجالات الحياة بداية من نظام الدولة إلى العلاقات بين الناس وحتى فيما يتعلق بالحياة الخاصة لكل فرد.

ماذا يريد الإسلامويين ؟

يريد الإسلامويين مجتمعات يتم تنظيمها عن طريق الشريعة الإسلامية. هناك مجال واسع لتفسير ما تحتويه الشريعة بالضبط. يفهمها الإسلامويون على أنها نظام قانوني للدولة والمجتمع فرضه الله. هذا يعني أن تطبيق الشريعة الإسلامية في ألمانيا سيؤدي إلى استبدال القانون الأساسي (الدستور) وأيضًا إلى تغيير قواعد قانونية أساسية أخرى. يلاحظ هنا أن التفسير المسيس للشريعة الإسلامية الذي يؤمن به الإسلامويون لا يؤمن به غالبية المسلمين الذين يفهمون هذه القواعد الإسلامية كدليل لممارساتهم الدينية فقط.

أشكال الإسلاموية

تتخذ تيارات الإسلاموية أشكالاً مختلفة فتشمل منظمات معترف بها قانونيا تسعى جاهدة لتحقيق أهدافها من خلال الإطار القانوني الذي تنص عليه الدولة وترفض هذه المنظمات العنف بشكل سطحي (مثل الإخوان المسلمين). يشمل التيار الإسلامي المتطرف أيضا تلك المنظمات التي تدعو إلى العنف كوسيلة من بين وسائل عديدة قد تستخدمه في النزاعات الحادة في البلاد التي ينتمي إليها أعضاؤها (مثل حزب الله اللبناني). بالإضافة إلى ذلك يشمل تيار الإسلاموية أيضًا منظمات إرهابية تلجأ إلى العنف في المقام الأول وتحارب الدولة بشكل علني (مثل تنظيم "الدولة الإسلامية" المحظور منذ سبتمبر 2014 وتنظيم "القاعدة").

تيار الإسلاموية و"القانون الأساسي"

يطالب تيار الإسلاموية بالحكم المطلق، الأمر الذي يتناقض بشكل أساسي مع النظام الدستوري لجمهورية ألمانيا الاتحادية. تتعارض أيديولوجية الإسلام المتطرف مع المفاهيم المتفق عليها عالميا فيما يتعلق بالحقوق الأساسية وحقوق الإنسان (ولا سيما حق تقرير المصير الديني والجنسي والمساواة بين الجنسين) ومبدأ الفصل بين الدين والدولة ومبدأ سيادة الشعب.

الإخوان المسلمون

تأسست جماعة الإخوان المسلمون في مصر عام 1928 وتُعتبر أهم منظمة الإسلاموية. جماعة الإخوان المسلمون لها العديد من الفروع في بلدان مختلفة مثل "حماس" في فلسطين و"التجمع الاسلامي في المانيا"(Deutsche Muslimische Gemeinschaft) .أما منظمة "حماس" فتسعى جاهدة للقضاء على دولة إسرائيل وإقامة دولة إسلامية على أرض فلسطين التاريخية بأكملها.

لا يعني مصطلح "التطرف" دائما معاداة مباشرة أو مضادة للقوانين. هناك متطرفون يحترمون علنا القوانين المحلية، في حين يرفضونها فيما بينهم طالما أنهم في مكانة ضعف (الإخوان المسلمون مثال على ذلك).

في دول مختلفة في الشرق الأوسط تحاول جماعة الإخوان المسلمون أن تصل إلى السلطة من خلال البرلمان والتوجه الإسلامي الأصولي واضح كل الوضوح لدى هذه الجماعة.

شعار "الإخوان المسلمون"

الإسلام بالنسبة لهم يمثل نظامًا اجتماعيًا وقانونيًا ويرون أن هذا النظام يجب أن يشكل الأساس للدولة الإسلامية التي سيحققونها عن طريق السياسة والدعوة.

السلفية

السلفية حركة متطرفة للغاية وتُعتبر في الوقت الحالي الحركة الإسلاموية الأكثر ديناميكية في ألمانيا وأيضا في العالم. يمجد السلفيون ما يعتبرونه الإسلام المثالي الأصلي الذي يعود إلى القرنين السابع والثامن ويريدون تقليد النبي محمد والمسلمين في ذلك الوقت في ممارساتهم الدينية وممارسة حياتهم العامة. يقتدون بالقرآن بمفهومه الحرفي والسُنة. يرفض السلفيون جميع التطورات الدينية في الإسلام التي حدثت بعد الفترة الإسلامية الأولى، مثل ظهور المذاهب المعترف بها منذ قرون وكما يرفضون كل أشكال الإسلام الليبرالية والتوافق مع الديمقراطية والمساواة بين الجنسين. إذ يرون أنفسهم المسلمين الحقيقيين الوحيدين.

أشكال السلفية

يمكن تقسيم مصطلح السلفية إلى مفهوم سياسي وآخر جهادي. يعتمد ممثلو السلفية السياسية على أنشطة الدعاية المكثفة التي يعتبرونها من أعمال الدعوة لتحقيق رؤياهم لنظام اجتماعي إلهي (مثل حملة "اقرأ!" المحظورة). أما الجهاديون مثل القاعدة أو ما يسمى بالدولة الإسلامية (داعش) فيعتمدون بشكل أساسي على وسائل العنف لتحقيق أهدافهم. التغطية الإعلامية للأحداث في العراق وسوريا أوضحت العنف المفرط الذي يستعملونه. من الجدير بالذكر أن الفرق بين هذين النوعين ليس فرقا كبيرا.

الشبكة السلفية "أنصار إنترناشيونال" يقع مقرها في ولاية شمال الراين-وستفاليا Nordrhein-Westfalen ويمتد نشاطه عبر العالم.

لماذا ينجذب الشباب إلى السلفية؟

غالبًا ما يتصف الوعاظ السلفيون بشخصية قوية لها جاذبية ويتواصلون مع الشباب الألمان باللغة الألمانية المعاصرة وهم على دراية جيدة باستخدام قنوات الاتصال الحديثة (Facebook وYouTube وWhats-App وما إلى ذلك). هؤلاء الوعاظ يقدمون للشباب الباحثين عن معنى لحياتهم إجابات بسيطة تجيب على أسئلة الحياة الأساسية. في تلك الإجابات يقسمون العالم إلى الخير والشر ،او الممنوع والمسموح. هذه الشبكات السلفية تدعم هؤلاء الشباب وتعطيهم شعور الانتماء إلى نوع من عائلة بديلة تتمتع بالرضا الإلهي، وبذلك يعطون الشباب شعورا بالانتماء والامتياز. يستغل السلفيون عادة مثالية الشباب الذين يرغبون في تحقيق أهدافهم. كأن يستعملون الصراع بين الأجيال من أجل إبعاد الشباب عن أسرهم وتحريضهم ضد الدولة والمجتمع.